Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكبير صلاح لبكي القصيدة التالية راثياً ومعارضاً قصيدة للمتنبِّي في رثاء والدة سيف الدولة أمير حلب.

رَمَتْكَ بِما تُعِدُّ لَنا اللَّيالي،
فَهذا الشَّجْوُ[1] مِنْ ذَاكَ ٱلْوِصالِ[2]
وَمَا نَبْكِيكَ مَيْتاً، كُلُّ باقٍ
تَمَنَّى أَنْ يَكُونَكَ في المآلِ[3]
وَقَدْ كُنْتَ الضِّياءَ على زَوالٍ،
فأَمْسَيْتَ الضِّياءَ بِلا زَوالِ
مُعَلِّمَ كُلِّ أُغْنِيَةٍ حَنِينا
وَهَدْيَ ٱلْوِرْدِ في سُبُلِ ٱلْغَوالي[4]
لِمَنْ نُصْغي إذا ٱشْتَبَهَتْ ظُنُونٌ[5]
وَقَدْ سَكَتَ ٱبْنُ ناصِيَةِ المقالِ[6]
أَتَيْتَ الشِّعْرَ وَهْوَ على هُزالٍ
بِأَوْطانٍ سَبَقْنَ إلى ٱنْجِلالِ
فَرُحْتَ تَصُوغُ أَشْتاتَ المعاني
ويَعْصِمُكَ الطُّمُوحُ مِنَ الضَّلالِ

---

(١) الشجو: الهم والحزن.

(٢) الوصال: ضد الهجر.

(٣) المآل: المصير، يقول: كل باق تمنّى أن يكون ميتاً فادياً إيّاك بحياته.

(٤) سبل الغوالي: الطرق التي تؤدي إلى فرائد الأفكار.

(٥) إذا اشتبهت ظنون: أي إذا لم تظهر الحقيقة، ووقعنا في ظنون مختلفة.

(٦) ابن ناصية المقال: أي كما قال خليل مطران «رب البيان وسيد القلم».